

اتجاهات الطلبة في فرع سلفيت نحو الأنشطة غير المنهجية ومدى تأثيرها على التحصيل الأكاديمي من وجهة نظرهم*

د. خالد قرواني**

* تاريخ التسليم: ٢٠١٢/١/٩ م ، تاريخ القبول: ٢٠١٢/٤/٧ م.
** أستاذ مساعد/ مدير فرع سلفيت/ جامعة القدس المفتوحة/ فلسطين.

ملخص:

هدفت هذه الدراسة بشكل رئيس إلى معرفة اتجاهات الطلبة نحو الأنشطة غير المنهجية، ومدى تأثيرها على التحصيل الأكاديمي من وجهة نظرهم في فرع سلفيت كفرع لجامعة القدس المفتوحة، ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي، والتحقق من صحة فرضيات الدراسة استخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتحليل التباين الأحادي، والمتوسطات الحسابية، واختبار (T- test) للتحقق من صحة فرضيات الدراسة، حيث توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها:

1. إن اتجاهات الطلبة في فرع سلفيت نحو الأنشطة غير المنهجية ومدى تأثيرها على التحصيل الأكاديمي من وجهة نظرهم كانت متوسطة.
 2. لا يوجد تأثير للمتغيرات الديموغرافية: (العمر، الجنس، الحالة الاجتماعية، مهنة الطالب). على اتجاهات الطلبة في فرع سلفيت نحو الأنشطة غير المنهجية، ومدى تأثيرها على التحصيل الأكاديمي من وجهة نظرهم عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0,05$).
 3. لا يوجد تأثير لمتغيري: (السنة الدراسية، نوع النشاط) على اتجاهات الطلبة في فرع سلفيت نحو الأنشطة غير المنهجية، ومدى تأثيرها على التحصيل الأكاديمي من وجهة نظرهم عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0,05$).
- وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فقد أوصت بضرورة تشجيع الطلبة على الانخراط في النشاطات غير المنهجية، والحث على المزيد من الدراسات في فروع الجامعة الأخرى.

Abstract:

This study aimed to investigate mainly the students' attitudes towards non- academic activities and their effect on academic achievement from their viewpoint in Salfeet Educational Region «as a branch of Alquds Open University».

To achieve this purpose, the researcher used the descriptive method including the statistical package for social sciences (SPSS) , ANOVA, and T-test, for statistical analysis, The study revealed important results.

Here are some of them:

- 1. The attitudes of students towards non- academic activities and its effect on the academic achievement from their view point in Salfeet Education Region were moderate.*
- 2. There was no effect for the demographic variables (age, sex, social status, profession) on students' attitudes towards non- academic activities and their effect on academic achievement from their viewpoint in Salfeet Education Region at the statistical level ($\alpha = 0.05\%$)*
- 3. There was no effect for the variables (academic year, type of activity) on students' attitudes towards non- academic activities and their effect on academic achievement from their view point in Salfeet Education Region at the statistical level ($\alpha = 0.05\%$) .*

In the light of the study results, it is recommended to encourage students to be involved in non- academic activities and further studies in the other Educational Regions of the University, Should be conducted.

١- مقدمة:

تشهد المجتمعات البشرية تطوراً متسارعاً في ميادين مختلفة من حياتهم، سواء أكان ذلك على المستوى الاقتصادي أم قطاع الخدمات والاتصالات، إذ تحول العالم إلى قرية كونية صغيرة بفعل ثورة الاتصالات ووسائل الاتصال الجماهيري والإعلام، مما شكل تحدياً للمجتمعات الإنسانية، بما فيها المجتمعات العربية والإسلامية، وبخاصة في ظل ثورة المعلومات والتقدم التقني والمعرفي الهائل باعتبارها تحدياً حقيقياً وتهديداً لمنظومة القيم لدى المجتمع العربي الإسلامي بفعل أوقات الفراغ الكبيرة للشباب الناتجة عن ذلك، فالشباب هم ركيزة المجتمع الأساسية، وبخاصة وأن الإعلام الوافد يستهدفهم من جميع الجوانب: الفكرية والثقافية والصحية والنفسية والاجتماعية والسياسية، إذ تشكل فئة الشباب أكبر الفئات العمرية حجماً وأهمية في المجتمعات النامية.

وبسبب تميز القطاع الشبابي بخصائص بدنية وعقلية ونفسية واجتماعية مهمة مكتسبة من التفاعل مع قطاعات المجتمع كافة، فقد أصبح هذا القطاع ركيزة أساسية في الإنتاج والخدمات والتطور الاجتماعي، وغداً تطور الأمم يقاس بمستوى الرعاية التي يحاط بها الشباب، ومستوى مساهمتهم في تطور المجتمع وتنمية في شتى المجالات، فالثروة البشرية وسيلة وهدف التربية ومؤسساتها، لذلك غدت عملية التربية بالغة الأهمية في إعداد النشء القادر على إحداث النمو والتقدم والرخاء، واحتل الاهتمام بالشباب مكانة مهمة في العملية التربوية، وأصبح هذا القطاع هدفاً من أهداف التربية المعاصرة باعتباره عماد التنمية الاقتصادية والاجتماعية، نظراً لما يملك من طاقات إبداعية متعددة وكبيرة، لذلك صار الاهتمام بالشباب ضرورة ملحة وفرصة لتحقيق نمو متكامل لهم نفسياً وعقلياً وبدنياً وروحياً بغية إنتاج إنسان متوازن قادر على حمل المسؤولية، والتشارك الإيجابي في نشاطات المجتمع كافة، وصياغة مستقبل واعد لأمتة.

ويمثل استثمار أوقات الفراغ للشباب عامة، وللطلاب خاصة ضرورة ملحة وألوية لدى المجتمعات العربية بما في ذلك الطلاب الجامعيون، ولذلك خصصت معظم الدول هيئات ووزارات لرعاية الشباب والاهتمام بأنشطتهم الدينية والروحية والنفسية والمعرفية، وقد كانت الجامعات العربية عامة والجامعات الفلسطينية خاصة سباقة في إدراك أهمية الطلاب والشباب في تحمل مسؤولياتهم تجاه وطنهم وشعبهم، لذلك عنيت بتخصيص برامج ونشاطات متعددة بهدف إعداد الطلاب أكاديمياً واجتماعياً ليكونوا قادرين على التفاعل الاجتماعي وتحقيق تنمية مجتمعية بشتى مناحيها.

لذلك أنشأت الجامعات عمادة شؤون الطلبة، وأُعطى الطلاب حق انتخاب مجالس أو لجان للطلبة مع التأكيد على حق الطالبات في المشاركة في أنشطة مجالس الطلبة والطلاب كافة بما فيها حق الترشح لانتخابات مجالس الطلبة، بحيث يمثل الاهتمام برعاية الشباب في المرحلة الجامعية أولوية قصوى لدى إدارات الجامعات الفلسطينية باعتبارها مسؤولة عن تنميتهم نفسياً ومعرفياً ووجدانياً وجسماً وإعدادهم للحياة المستقبلية، من خلال مشاركتهم في التخطيط للأنشطة الطلابية المنهجية وغير المنهجية، وتنفيذها فضلاً عن مشاركتهم في صنع القرارات المرتبطة بحياتهم المستقبلية. (الدليل، ٢٠٠١، ص: ٢، ٣)

وتقوم مجالس الطلبة واللجان الطلابية المنبثقة عنها، وبالتنسيق مع عمادة شؤون الطلبة في الجامعات الفلسطينية بالإعداد للأنشطة غير المنهجية المختلفة، وتنفيذها بهدف استثمار أوقاتهم وتلبية رغباتهم، وخلق دافعية لديهم نحو مختلف النشاطات الأكاديمية وغير الأكاديمية، والكشف عن قدراتهم وميولهم واتجاهاتهم، وصقل مواهبهم، والعمل على خلق روح الإبداع والابتكار والتميز لديهم، وذلك باختيار النشاطات التي تتفق مع مواهبهم وميولهم واتجاهاتهم. (الذبياني، ٢٠٠١، ص: ٢).

وقد أثبتت دراسة (ارمسترونغ، ١٩٩١، ص: ٢٢) أهمية البرامج والأنشطة الجامعية بنوعها الأكاديمي وغير الأكاديمي، وأثرها على اتخاذ القرار بشأن الاستمرارية، والمداومة على الدراسة والإنجاز الأكاديمي الفاعل.

إن انخراط الطلاب في النشاطات الجامعية يشكل دعامة التميز والانجاز لهم على المستوى النفسي والمعرفي، فالنشاطات الثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية والترويحية تدعم إمكانية تواصل الطلاب مع مجتمعهم، وتخلق اتجاهات إيجابية لديهم نحو الدراسة، والجامعة تمنحهم توازناً انفعالياً ووجدانياً، وتُعطيهم ثقة بأنفسهم وقدرة على التمتع بروح القيادة واتخاذ القرار. (شحاته، ١٩٩٢، ص: ١١، ١٢)

٢- مشكلة الدراسة:

تبين مراجعة الأدب التربوي في مجال النشاطات الطلابية غير المنهجية، ومدى تأثيرها على التحصيل الأكاديمي أهمية التعرف إلى اتجاهات الطلاب نحو الأنشطة الطلابية الجامعية بنوعها المنهجي وغير المنهجي، وذلك بهدف معرفة مدى تأثير هذه النشاطات على الأداء الأكاديمي للطلاب الجامعيين، فضلاً عن تقصي اتجاهاتهم نحوها، ومدى إسهامها في نمو الطالب الجامعي نفسياً ومعرفياً ووجدانياً وجسماً. وبالآتي

محاولة خلق اتجاهات ايجابية نحو هذه النشاطات، وتفعيل دورها في تحقيق الأهداف التربوية، وإيجاد طالب متوازن نفسياً ووجدانياً، وقد امتلك تمثيلات ذهنية ومعرفية تمكنه من الاطلاع بدوره في تنمية وتطوير مجتمعه وأمته.

وإذا كان هدف التربية عامة إعداد المواطن للحياة المستقبلية، فإن ممارسة النشاطات الجامعية تمثل ضرورة ملحة لتحقيق نمو متوازن ومتكامل للطلاب الجامعيين، وخلق روح الإبداع وتنمية مهارات القيادة والتواصل لديهم، وإتاحة المجال لهم لإظهار ابتكارات وإبداعات مختلفة وتحقيق تميز في ذلك. (الخالد، ٢٠٠٢، ص: ٢، ٣)

لذلك فإن العمل على استطلاع اتجاهات الطلاب نحو النشاطات الجامعية ومعرفة مدى تأثيرها على التحصيل الأكاديمي في الفرع يشكل ضرورة ملحة، ويعمل على تطوير العملية التعليمية، ويحقق الأهداف العامة للتربية في إعداد المواطن الصالح للحياة المستقبلية، والذي امتلك الإمكانيات المعرفية والمهارات اللازمة لتمكينه والمساهمة في تطوير مجتمعه وتنميته اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً وعلمياً. (الدليل، ٢٠٠١، ص: ٣)

وبذلك فان تشخيص مشكلة الدراسة يتفق مع وجهة نظر الباحث وتصوراته والملاحظات التي رصدها بحكم عمله الإداري والأكاديمي في إحدى الجامعات الفلسطينية، واتصاله اليومي مع الطلاب في الجامعة، لذلك ستحاول الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما اتجاهات الطلاب نحو الأنشطة غير المنهجية، وما مدى تأثيرها على التحصيل الأكاديمي للطلاب في فرع سلفيت؟

٣- فرضيات الدراسة:

- لا يوجد تأثير للمتغيرات الديموغرافية: (العمر، و المهنة، والجنس، والحالة الاجتماعية، والسنة الدراسية) على اتجاهات الطلاب في فرع سلفيت نحو الأنشطة غير المنهجية من وجهة نظرهم عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0,05$).
- لا يوجد تأثير للأنشطة غير المنهجية على التحصيل الأكاديمي للطلاب في فرع سلفيت من وجهة نظرهم عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0,05$).
- لا يوجد تأثير لنوع النشاط اللامنهجي: (سياسي واجتماعي، وترويحي ورياضي، وثقافي) على التحصيل الأكاديمي لطلاب فرع سلفيت من وجهة نظرهم عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0,05$).

٤- أهداف الدراسة:

- الكشف عما إذا كان هناك تأثير للمتغيرات الديموغرافية: (العمر، والجنس، والحالة الاجتماعية، ومستوى الدراسة) على اتجاهات الطلاب في فرع سلفيت نحو الأنشطة غير المنهجية من وجهة نظرهم.
- الكشف عما إذا كان هناك تأثير للأنشطة غير المنهجية على التحصيل الأكاديمي للطلاب في فرع سلفيت من وجهة نظرهم.
- الكشف عما إذا كان هناك تأثير لنوع النشاط اللامنهجي: (سياسي، واجتماعي، وترويحي، وثقافي) على التحصيل الأكاديمي لطلاب فرع سلفيت من وجهة نظرهم.

٥- أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من النتائج والإفادة المرجوة فيها، ومن أهمية مجتمع الدراسة، فالطلبة يمثلون الركيزة الأساسية في بناء الوطن باعتبارهم من أهم عناصر الإنتاج والبناء في المجتمع، فضلاً عن توجيه الاهتمام إلى ضرورة استثمار أوقات الفراغ لدى الشباب، فقد أشارت بعض الدراسات إلى خطورة عدم استثمار وقت الفراغ لدى الشباب.

كما أنه يؤمل من هذه الدراسة العمل على تشجيع الطلبة على ممارسة الأنشطة غير المنهجية في فرع سلفيت، والمؤسسات التربوية الأخرى في فلسطين، والعمل على المواءمة بينها وبين الواجبات الدراسية بما يؤدي إلى زيادة التحصيل الدراسي لهم، إضافة إلى تزويد الجهات القائمة على رعاية شؤون الطلبة في الجامعة بالعمل على إشباع رغباتهم، وتنمية قدراتهم من خلال تخصيص الموازنات الكافية والبرامج الملائمة المشجعة على انخراطهم في الأنشطة غير المنهجية، وتمكينهم من استثمار وقت الفراغ لديهم، وبخاصة أن هذه الدراسة هي الأولى (في حدود علم الباحث) التي حاولت التعرف إلى اتجاهات الطلبة نحو الأنشطة غير المنهجية، ومدى تأثيرها على التحصيل الأكاديمي لطلبة فرع سلفيت من وجهة نظرهم، وذلك بهدف خلق اتجاهات ايجابية نحو النشاطات المجتمعية، فالأنشطة الطلابية من مكونات الحياة الجامعية الطبيعية تساهم في صياغة شخصية الطالب وإعداده إعداداً ملائماً للحياة المستقبلية، وتنمية قدراته ومواهبه ومهاراته والعمل على تحقيق الأهداف التربوية الشاملة من خلال تفاعل المجتمع الطلابي، والاندماج في أنشطة اجتماعية وثقافية وترويحية ورياضية وسياسية في إطار المشاركة المجتمعية، وتكامل وتضافر جهود مختلف الهيئات والجهات ومكونات المجتمع المدني الفلسطيني نحو التطور والتنمية المستدامة والفاعلة.

٦- حدود الدراسة:

تشمل الدراسة جميع الطلاب المسجلين في فرع سلفيت في الفصل الثاني من العام الأكاديمي ٢٠١٠/٢٠١١.

٧- منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي الميداني.

٨- مصطلحات الدراسة:

◀ الطلاب: الدارسون والدارسات المسجلون في فرع سلفيت للعام الجامعي ٢٠١٠/٢٠١١.

◀ فرع سلفيت: هي وحدة تنفيذية يجري فيها التفاعل فيما بين الدارسين أنفسهم، وبين المرشدين والمشرفين الأكاديميين العاملين في الفرع في محافظة سلفيت، والذين يقدمون النصح والإرشاد والمشورة والخدمات الأولى للدارسين فيما يتعلق بدراساتهم واحتياجاتهم (جامعة القدس المفتوحة، الخطة الإستراتيجية، ص ١٢٠).

◀ الاتجاه: الاستجابة المكتسبة والانفعالية لبعض الشيء لمنبه معين، كوقت الرد من الحرب أو رأي معين أو من مذهب معين، وهو استجابة ثابتة إلى حد ما، تشتمل على موقع تجربة ما، والاستعداد لاستجابة معينة دوماً، وقد تستخدم أحياناً بمعنى أوسع، كالحديث عن موقف جمالي لدى شخص من الأشخاص بمعنى الميل إلى تقدير الجمال أو إنتاجه، كالحديث عن موقف اجتماعي بمعنى التأثير بالعلامات الاجتماعية والواجبات الاجتماعية... الخ. (يونس، ٢٠٠٤، ص ٤٨٤).

كما يمكن تعريفه بأنه حالة استعداد عقلي أو عصبي نظمت عن طريق الخبرات الشخصية تعمل على توجيه استجابات الفرد لكل تلك الأشياء، والمواقف التي تتعلق بهذا الاستعداد. يقول Guilford: إن الاتجاه هو تهيؤ أو استعداد لابد لأن تفضل أو لا تفضل نوعاً من الأمور أو الأعمال الاجتماعية، وأنه من الناحية النفسية ينطوي على اعتقادات كما ينطوي على مشاعر، وإن هذه الخاصة الأخيرة هي التي تميزه من الميل.

[http:// www.btisama.com/lvb](http://www.btisama.com/lvb)

◀ التعريف الإجرائي للاتجاه: يقصد به في هذه الدراسة، نتيجة استجابات الطلبة نحو الأنشطة غير المنهجية في فرع سلفيت، ويقاس بعدد الدرجات التي يحصل عليها كل طالب على مقياس ليكرت الخماسي.

◀ **الأنشطة غير المنهجية:** نشاطات مختلفة، مناسبة لأعمار التلاميذ والطلاب وإمكاناتهم، يمارسونها خارج حدود الفصول والمناهج وسميت: (لا منهجية): لأنها تقع خارج نطاق المناهج المدرسية المقننة، وتسمى (لا صفية) أيضاً؛ لأنها تقع خارج حدود الصفوف المدرسية المعروفة (الربغان، ٢٠٠٥، ص ١٥٥: - ١٦٤) www.bhteachersbh.com/pdf.php?id=61

كما يعرف النشاط غير المنهجي (غير الصفّي) : بأنه النشاط الذي يمارسه المتعلمون خارج الصف، ضمن خطة المدرسة، ويشرف عليه المعلمون، وله أهداف محددة، ويشمل النشاط الرياضي، النشاط الثقافي، النشاط الاجتماعي، نشاط الرحلات، نشاط الإذاعة المدرسية، الأنشطة الكشفية ونشاط الصحافة، وغير ذلك من الأنشطة (رشوان، ١٩٩٤م، ص: ٦٠).

◀ **التحصيل الأكاديمي:** يشير مفهوم التحصيل الأكاديمي في علم النفس التربوي إلى مستوى من المهارة و الحذق والكفاءة في الميدان المدرسي أو الأكاديمي، سواء بصفة عامة أم في مهارة معينة كالقراءة أو الحساب... الخ (كفافي، ١٩٨٨)

كما يمكن تعريفه، بأنه مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات معرفية ومهارية ووجدانية في مجموعة المقررات الدراسية التي يدرسونها، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية في جميع المواد الدراسية "المجموع الكلي للدرجات" (ألنصار، ٢٠٠٧، ص: ٣).

٩- الإطار النظري:

تتمثل الحياة العصرية بتعقيداتها المختلفة واعتمادها على العلم والتكنولوجيا في شتى مناحي حياة المجتمع الإنساني ومجالات التنمية المختلفة، وبذلك تتجلى حاجة المجتمعات الإنسانية إلى كوادر علمية مؤهلة قادرة على الإسهام في تطور المجتمعات البشرية ونموها ورخائها والعمل على مواجهة مشكلات العصر الحالي والمستقبلي، مما يستدعي الاهتمام البالغ في رعاية الطلاب عامة، وبخاصة الجامعيين منهم، والعمل على تنمية قدراتهم، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم ومراعاة ميولهم بغية منحهم أفضل الفرص للنمو التعليمي والجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي باعتبار ذلك ضرورة من ضرورات مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجيا في ظل عصر العولمة والمعلوماتية والفضاء الرقمي، وغيرها في مميزات هذا العصر.

ويواجه الطلاب مشكلات دراسية متعددة، ومعوقات نفسية واجتماعية تعوق تحصيلهم العلمي والأكاديمي، فالطلاب يتفاوتون في درجة اهتمامهم وميولهم ودوافعهم نحو الدراسة والتحصيل العلمي.(جامعة القدس المفتوحة، ٢٠٠٨، ص ٦٨).

وتمثل الأنشطة غير المنهجية أحد مجالات اهتمام الشباب عامة والطلاب الجامعيين خاصة، فللأنشطة الجامعية أثر كبير ودور فاعل في بث الروح الايجابية والحماسة في التعليم وظهور المشاركة العقلية لهم، مما يعزز التوجه في تحقيق تعلم أفضل وأكثر استدامة واستمراراً وفائدة لهم، فضلاً عما يوفره من فرص لتنمية وتوجيه قدراتهم، وتكوين الرغبات وتنمية المهارات وإشباع الجوانب الوجدانية والانفعالية لهم كالشعور بالرضا والتقبل في الحياة الجامعية ومتطلباتها، مما يساعد في تنمية الحصيلة المعرفية والقدرات العقلية وزيادة مستوى التحصيل الدراسي لديهم.

ويعتقد بعض الآباء وأولياء الأمور للطلاب، وبعض المشرفين على الأمور التعليمية للطلاب، وأن الأنشطة غير المنهجية تحد من الإنجاز العلمي والتحصيل الأكاديمي، وتوق الطالب عن دراسته واستعداده للاختبارات، وتحول دون إمكانية تفوقه. (سليمان، ٢٠٠٥، ص: ٣٨، ٤٠)

فقد أولت المناهج الحديثة اهتماماً خاصاً بالأنشطة (المنهجية وغير المنهجية)، فهي تمثل جانباً مهماً من جوانب العملية التربوية المتكاملة الشاملة، ولا تقتصر على التعليم داخل قاعات الدراسة، ولا تعتمد على التلقين أو الوسائط التعليمية المتعددة فقط، بل أيضاً تعتمد على المشاركات التي تطلع بها المؤسسات الاجتماعية والتربوية والثقافية والإعلامية، وبذلك تغيرت أهداف العملية التربوية من حفظ للمعلومات إلى نمو للقدرات الشخصية والاجتماعية للطلاب. ومن هنا بدأ الاهتمام بالأنشطة الطلابية كوسيلة من وسائل التعليم، وغدت نظرة التربية إلى هذه الأنشطة إيجابية، فقد عملت على دمج هذه الأنشطة مع البرنامج الدراسي للتكامل معاً في تحقيق الأهداف التربوية. (الأحمدي، ٢٠٠٨، ص: ٣)

وتنقسم الأنشطة الطلابية في الجامعات إلى أنشطة منهجية (أكاديمية)، وهي التي يقوم بها المشرف الأكاديمي أو المحاضر والطلاب كحجر أساسي في عملية التعليم داخل قاعات الدراسة، ويمثل الجزء الثاني من هذه الأنشطة ما يقوم به المتعلم إما بدافعية فردية أو بتوجيه من المشرف أو المحاضر أو المسؤول عن الأنشطة الطلابية داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها، وبشكل طوعي (غير إجباري) لدعم الخبرات التعليمية التي يكتسبها الطلبة وإثرائها، وتسمى بالأنشطة غير المنهجية (غير الأكاديمية). (الثبتي، ٢٠٠١، ص: ١٤)

أهمية النشاطات الطلابية:

تنبع أهمية النشاط الطلابي من فائدته التربوية من خلال ما ينجز ويحقق من الأهداف التربوية التي تسعى لتحقيقها الفلسفة التربوية عامة والسياسة التربوية خاصة، فالأنشطة الطلابية تؤثر مباشرة على العديد من سمات الطالب الشخصية، ذلك لأن تلك

الأنشطة تستجيب في معظمها لميول الطلاب ورغباتهم وحاجاتهم، مما يجعلها تؤثر على اتجاهاتهم نحوها.

وتشير معظم الدراسات العلمية إلى النتائج والمساهمات الإيجابية للأنشطة الطلابية على العملية التربوية بشكل عام، وعلى سلوك الطلاب واتجاهاتهم وميولهم بشكل خاص. (Gullen, 2000)

فالنشاط الطلابي مجال خصب لتعبير الطلاب عن ميولهم وإشباع حاجاتهم، وبذلك تنمي هذه النشاطات اتجاهات إيجابية نحو الجامعة والدراسة، وتدفعهم باتجاه العمل على رفع مستوى التحصيل الأكاديمي لهم. (Andrews, 2001)، فضلاً عما يكتسبه الطلاب من خبرات عملية وعلمية وخلقية واجتماعية تدعم شخصية الطالب كالتعاون مع الآخرين، وتحمل المسؤولية وضبط النفس والمشاركة في اتخاذ القرار والتخطيط والتي لا يتسنى لهم اكتسابها داخل قاعات الدراسة. (Chang, 2002 P.21).

وتهدف الأنشطة غير المنهجية في الجامعات الفلسطينية إلى دفع الطلاب إلى تحقيق مستوى متقدم من الأداء الأكاديمي فضلاً عن تنمية شخصية الطالب وتعزيز ثقته بنفسه، ورفع قدراته ومهاراته في القيادة والتواصل الاجتماعي، ويمكن تلخيص أهداف النشاطات غير المنهجية الأساسية في: (www.arab.acrs.org)

١. العمل على تنمية قدرات الطالب وإعداده للحياة الحالية والمستقبلية، بحيث يكون متحرراً من قيود المنهاج الرسمي للدراسة.

٢. تنمية روح المسؤولية للطلاب بحيث يوائم بين قدرته على الإبداع والتمتع بقدر كاف من الحرية والتحلي بالمسؤولية نحو مجتمعه ووطنه وأمته.

٣. تعمل الأنشطة غير المنهجية على تنمية مهارة إدارة الصراع والاختلاف بين الأطر الطلابية المختلفة، وتعمق مهارات التواصل الاجتماعي، وكيفية احترام الرأي الآخر وكيفية الحوار.

٤. تعمل الأنشطة غير المنهجية على الاستجابة لحاجات الطلاب واهتماماتهم وميولهم، وبذلك تنمي هذه الأنشطة فكرة التحرر من المألوف والموروث، وتضع الطالب في مواجهة إمكاناته وتطلعاته وميوله، والعمل على تنمية قدرته على الاختبار وتحمل المسؤولية عن ذلك.

٥. تعلم الأنشطة غير المنهجية على تعزيز مفاهيم النجاح للجميع، وأنه فعل مشترك، وأن التلاحم والتعاون ظاهرة اجتماعية توصل إلى الإنجاز، وتحرر الطالب من روح الأنانية والفردية.

٦. تتيح الأنشطة غير المنهجية للطلاب إمكانية التعرف إلى أنفسهم، ان تشكل الحياة الجامعية الأرض الخصبة ليتعرف الإنسان على ميوله ورغباته وممارسته للأنشطة التي تتفق معهما.

٧. تحقق الأنشطة غير المنهجية في الجامعة تكاملاً لشخصية الطالب او الطالبة بما يحقق التوازن النفسي والذهني المعرفي والبدني والاجتماعي والانفعالي الوجداني، فقد يكون للباحث نشاط ذهني يحمل بدوره العوامل البدنية أو الوجدانية بحيث تتشابه هذه العوامل لدفع الطالب نحو نشاط إبداعي خلاق.

٨. تمثل الأنشطة غير المنهجية اختباراً مشتقاً من الحياة الاجتماعية المحيطة بالطالب من خلال التجارب الفردية، أو الجماعية مما يدعم العلاقة السوية بين المواطن والمجتمع المحيط، ويثري التفاعل الاجتماعي للطلاب داخل بيئتهم الاجتماعية والسياسية.

وظائف النشاط الجامعي:

يشتمل النشاط الجامعي على وظائف عدة أهمها: (ألنصار، ٢٠٠٦، ص١٢- ص١٤)

♦ الوظيفة النفسية:

تعمل الأنشطة الطلابية على تنمية ثقة الطالب بنفسه، وتخفيض القلق والاضطرابات النفسية بأشكالها المختلفة، مما يعمل على تحقيق صحة نفسية سوية للطالب، وينمي تحمل المسؤولية والتسامح والعمل التعاوني، وبذلك يكون النشاط الطلابي عملاً ناجحاً ومساعداً على النمو النفسي، ومظهراً من مظاهر نشاط الطالب النابع من دوافعه وميوله، فهو الذي ينمي الميول والمواهب واحترام العمل وتعميق استيعاب المادة العلمية باستخدام مختلف الحواس، والارتباط بتاريخ الأمة والاعتزاز بقيمتها وتراثها ورجالاتها.

♦ الوظيفة التربوية:

تعمل الأنشطة الطلابية على إتاحة الفرصة للتعلم باعتبارها جزءاً من البرنامج التعليمي، إذ تعمل على توسيع مدارك الطلاب وتعديل سلوكهم وتوجيهه نحو الاتجاه المرغوب، فهي تساعد الطلاب على التعرف الى قدراتهم وميولهم ورغباتهم وتنميتها مثل تحقيق مفهوم التعلم الذاتي والمستمر، وتوفير الخبرات الحسية والحركية المباشرة خلال التعليم، وتنمية العديد من المهارات المعرفية، والعمل على خلق الوعي بأهمية وقيمة أوقات الفراغ.

◆ الوظيفة الاجتماعية:

تشمل هذه الوظيفة إعداد الطالب للحياة إضافة إلى أهميتها في إنشاء العلاقات الاجتماعية، وممارسة أفكار التفرقة وفق الأصول العرقية أو الاثنية أو الدينية، وتشجيع التفاعل الاجتماعي بين مختلف الفئات والأصول بما يضمن حياة صحية في إطار بيئة ديمقراطية تعاونية. (الخراسي، ٢٠٠٤)

◆ الوظيفة الترويحية:

يعاني الطلاب من مشكلات عديدة منها: قلق الامتحان أو المشكلات المادية أو مشكلات الاندماج في الحياة الجامعية، وبذلك فإن الأنشطة غير المنهجية تعمل على تخفيف الضغوط النفسية والاجتماعية، وتسهل عليهم الاندماج في الحياة الطلابية الجامعية من خلال التفاعل الاجتماعي الإيجابي والتعاون البناء. (الدليل، ٢٠٠١)

المعايير الأساسية لاختيار الأنشطة الطلابية:

تؤدي الأنشطة الطلابية دوراً بارزاً في إنجاح العملية التربوية، لذلك لا بد من اختيارها بعناية بهدف تفعيل دورها، وضمان نجاحها في تحقيق الأهداف التربوية، فالأنشطة البناءة لا بد أن تحقق الأهداف المخططة، لذلك يجب مراعاة المعايير الآتية عند اختيار الأنشطة الطلابية (العمري، ٢٠١٠، ص: ٥-٦)

◆ أن تكون ملائمة لخصائص نمو الطلاب المعرفية والانفعالية والجسمية والنفسية والاجتماعية والبدنية، بحيث تعمل على تحقيق النمو الشامل للطلاب.

◆ يجب أن يكون للأنشطة الطلابية أهداف واضحة ومحددة مستمدة من أهداف التربية عامة، وبذلك تعمل على تحقيق الأهداف التعليمية.

◆ يجب أن تتعدد وتنوع الأنشطة الطلابية الملائمة لميول واتجاهات الطلاب المختلفة، وإشباع رغباتهم وحاجاتهم.

◆ يجب إجراء تقويم للأنشطة الطلابية بشكل مستمر ومتواصل، لتصويب أي خطأ.

◆ يجب أن يكون التخطيط للأنشطة الطلابية مرناً قابلاً للتطبيق والتعديل وقابلة للقياس.

واقع أهداف النشاط الطلابي ودوره في تنمية التحصيل الدراسي:

تستمد الأنشطة الطلابية أهميتها من أهدافها التي خططتها الإدارة العليا المسؤولة عن النشاط الطلابي في المؤسسة التعليمية سواء على مستوى الجامعة أو الطلبة أو المدرسة،

إذ يشكل تحقيق هذه الأهداف من خلال ممارسة النشاط الطلابي مؤشراً على مدى أهمية هذا النشاط، فكل هدف من أهداف النشاط الطلابي يشير إلى أهمية خاصة له عند ترجمته إلى واقع ميداني، فهذه الأهداف أستلخصت من واقع أهداف العملية التربوية والتعليمية في ضوء الأهمية التي يشغلها النشاط الطلابي في الحياة الجامعية بشقيها الأكاديمي والاجتماعي، فأهداف النشاط الطلابي تتسم بالشمولية في النظر إلى فوائد النشاط الطلابي غير المنهجي، ومدى تأثير ممارسته في الواقع، فهو يعمل على تحقيق الأهداف الأكاديمية في دعم إمكانات الطلاب للانتقال من النظرية إلى التطبيق، وتوسيع آفاقهم وتعزيز اتجاهاتهم وميولهم، فضلاً عن تشجيع التعلم الذاتي وإكسابهم القدرة على التجديد والإبداع بما يتلاءم مع الاتجاهات التربوية الحديثة وفق النظريات التربوية، وبخاصة النظرية البنائية التي تؤكد ضرورة البحث عن المعلومة خارج المقررات الدراسية وخارج المدرسة وفي أي وقت يلائم الطالب، إن هذه الأنشطة تنمي الروح الإيجابية لدى الطلاب، مما يساعدهم على بناء معارفهم من خلال الأنشطة الجامعية المنهجية وغير المنهجية، والتحول نحو التعلم الذاتي بما يحقق بناء الخبرات الذاتية في مواجهة الحياة المستقبلية بكل تعقيداتها، إذ إن تحقيق الشمولية في أهداف النشاط الطلابي، يعمل على رفع مستوى التحصيل الأكاديمي في شتى المجالات والميادين، والعمل على بناء الشخصية المستقبلية والعلمية والمتبصرة القادرة على النقد والإبداع.

معوقات إقامة الأنشطة الطلابية ومشاركة الطلبة فيها:

تواجه الأنشطة الطلابية في الجامعات الفلسطينية معوقات ومصاعب عديدة مما يؤثر سلباً على نجاحها وتحقيق أهدافها بالرغم من أهميتها التربوية، ومن هذه المعوقات: (العمرى، ٢٠١٠، ص: ٤٧)

١. معوقات إدارية تتعلق بالهيكل التنظيمي للمسؤولين عن الأنشطة الطلابية في الجامعات الفلسطينية، وعدم توافر الكفاءات الإدارية والتخصصية في هذا المجال، ونقص الخبرة المتوافرة لديهم.

٢. الاتجاهات السلبية للقائمين على الأنشطة الطلابية والطلاب أنفسهم نحو بعض الأنشطة الطلابية.

٣. عدم تحقيق متطلبات الأنشطة من حيث المباني والصالات، وقلة الموارد المالية المتاحة لتغطية وتمويل هذه الأنشطة.

٤. قلة الدراسات والبحوث العلمية في مجال النشاطات الطلابية في الجامعات عامة والجامعات الفلسطينية خاصة، وعدم تزويد المسؤولين عن هذه النشاطات بنتائج الدراسات وتوصياتها.

٥. رتابة النشاطات الطلابية ونمطيتها، وافتقارها إلى التجديد والإبداع والتنوع الإيجابي وعنصر التشويق.

مفهوم التحصيل الدراسي:

يشغل موضوع التحصيل الدراسي اهتمام معظم العاملين في حقل التربية والمتخصصين في علم النفس والعلوم الأخرى ذات العلاقة، وبخاصة في ظل التطورات الحديثة و المتسارعة من حيث التقدم العلمي والتكنولوجي بما فيها وسائل الاتصال وثورة المعلومات.

ويمثل مفهوم التحصيل الأكاديمي المعرفة التي يحصل عليها الفرد من خلال البرنامج أو المنهج الدراسي المتكيف مع الوسط البيئي والعمل التدريسي، وبذلك يتضمن هذا المفهوم ما يكتسبه الفرد المتعلم من معلومات في إطار برنامج أعد مسبقاً لتمكينه من التكيف مع الوسط الاجتماعي والبيئي المحيط به، فضلاً عن الوسط التعليمي سواء أكان مدرسة أم جامعة.

ويرى جابلن أن التحصيل الأكاديمي هو مستوى محدد من الأداء أو الكفاءة في العمل الدراسي، كما يقوم من قبل المعلمين، أو باستخدام الاختبارات المقننة أو كليهما معاً، وبذلك يتضمن هذا التعريف جانبين، الأول: مستوى الأداء أو الكفاءة، والثاني طريقة التقويم التي يستخدمها المعلم، وهي في العادة عملية غير مقننة، وتخضع للاعتبارات الذاتية أو عن طريق اختبارات مقننة موضوعية بعيدة عن الاعتبارات الذاتية.(العيسوي وآخرين، ٢٠١٠ ص).

ويمكن تحديد مفهوم التحصيل الدراسي بأنه التحصيل الذي تُقاس به الاختبارات التحصيلية المستخدمة له العملية التربوية، سواءً في المدارس أم الكليات أم الجامعات، وفي جميع المراحل التعليمية.(زاهر زكار، ٢٠٠٧، <http://www.wpuschool.com>)

كما يمكن تعريفه بأنه ما يكتسبه الفرد من معلومات خلال دراسة مادة معينة، وما يدركه المتعلم من العلاقات بين هذه المعلومات، وما يستنبطه منها من حقائق تعكس أداء المتعلم في اختبار وفق قواعد معينة تمكنه من تقدير أداء المتعلم، كما يسمى بدرجات التحصيل (الحامد، ١٩٩٦ ص).

آلية التحصيل الدراسي:

يستخدم المتعلم جميع حواسه أو بعضها في عملية التعلم، ومن ثم تُخزن المعارف مؤقتاً في الذاكرة المؤقتة التي تسمى أحياناً بالذاكرة اللحظية، ومن ثم تنتقل هذه المهارات والمعلومات إلى الذاكرة الدائمة لتمكين المتعلم من استيعابها، والواقع أن المشكلة في الذاكرة المؤقتة تمثل عنق الزجاجة في عملية التعلم والتحصيل العلمي، وذلك بسبب محدودية سعتها ومقدار الوقت الذي تحتفظ به الذاكرة المؤقتة بالمعلومات، بحيث لا تتجاوز الـ ٣٠ ثانية فقط (كتاب التدريب/ نظريات الذكاء)، وبآتي سرعة نسيان المتعلم للمعلومات المخزنة بها. (الخطيب وعبد الواحد، ٢٠٠١، ص: ٤٩)

وحتى يتمكن المتعلم من استرجاع المعلومات المخزنة، لا بد من انتقالها للذاكرة الدائمة، وذلك لضمان طول بقائها واسترجاعها عند الضرورة بإحدى طرق التكرار والاستخدام والتصور والمراجعة والفهم. (الزغول والزرغول، ٢٠٠٣، ص: ١٣٥ - ١٤١).

عملية الاسترجاع: هي عملية استعادة المعلومات والمهارات من الذاكرة الدائمة للذاكرة المؤقتة، ومن ثم استخدامها على أن تُسترجع بالطريقة المثلى من حيث الدقة والسرعة، إذ يتم الاسترجاع من الذاكرة الدائمة وليس المؤقتة، وهذا ما لا يدركه معظم المتعلمين بسبب قلة سعة الذاكرة المؤقتة ومحدودية سعتها، فلا بد أن يقوم الاستذكار على الفهم والتحصيل ومعرفة المعنى للمعلومة، وليس الاستذكار القائم على الحفظ الأصم. (العيسوي، ١٩٩١)

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

تتعدد العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي تبعاً لكونها خارجية أو داخلية، وبمعنى آخر، العوامل التي تتعلق بالتعلم نفسه أو العوامل التي تتعلق بالبيئة المحيطة بالمتعلم، لذا، يمكن تقسيم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي إلى قسمين:

١. **العوامل الداخلية:** تلك العوامل التي تتعلق بالمتعلم من حيث خصائصه المعرفية والنفسية التي تميز شخصيته عن غيره مثل مستوى الذكاء، ومستوى الاستعداد، والاتجاهات وتقسّم إلى عوامل عقلية تتمثل في:

- يمكن رد هذه العوامل إلى أسباب فيزيولوجية حيث أثبتت الدراسات أن هناك علاقة بين السيادة المخية والصعوبة التعليمية، إضافة إلى أسباب كيميائية عضوية مثل: سوء التغذية والتهاب الأذن الوسطى والمشكلات البصرية والحساسية والعلاج بالعقاقير، إذ أثبتت الدراسات أن هناك علاقة بين سوء التغذية وصعوبات التعلم. كما يمكن تقسيمها

إلى عوامل عقلية فيزيولوجية، وانفعالية، وعامل النضج المدرسي، وعوامل نفسية أدائية. (المعمرية، ٢٠١٠، ص ٨).

أ. أولاً- العوامل الذاتية:

المتعلقة بالمتعلم نفسه ويمكن تقسيمها إلى:

- عوامل عقلية مثل قدرات الطالب نفسه من حيث الذكاء والنضج...الخ.
- عوامل نفسية مثل القلق، عدم الثقة بالنفس، كراهية المقررات الدراسية.
- عوامل جسمية مثل الأمراض، نقص الحيوية والنشاط، والصداع، ضعف البصر أو السمع...الخ.

ب. ثانياً- العوامل الفيزيولوجية الجسمية أو الجسدية:

يعزى كثير من سلوك الطالب وتحصيله الأكاديمي إلى اعتبارات فيزيولوجية ناجمة عن تأثير هرموني ناتج عن خلل في الغدد الصماء، أو الضعف في بعض حواس الطفل كالسمع والبصر، أو صعوبات في النطق (جامعة القدس المفتوحة، ٢٠٠٨، ص ٥٨-٦٢)

ت. ثالثاً- العوامل الانفعالية:

يتعرض الطالب لاضطرابات انفعالية تظهر في سلوكه المضطرب، وقلقه وخجله الشديد، واضطرابات النطق نتيجة فقدان الطفل لثقته بنفسه، مما ينعكس سلباً على أدائه الأكاديمي، وبالعكس فإن تمتع الطالب بآوازن عاطفي انفعالي، وثقته بالنفس يؤدي إلى ارتفاع حصيلته الدراسية.

ث. رابعاً- العوامل النفسية:

فالحالة النفسية للطالب تؤثر في تقرير نشاطاته وتحصيله الأكاديمي، فالاضطرابات السلوكية، وعدم التكيف مع البيئة الدراسة تعزى إلى حالة الطالب النفسية، فالنمو الصحيح للطالب يتحقق من خلال:

- التوازن الداخلي للفرد.
- التكيف الخارجي مع البيئة المحيطة للفرد.(الريماوي، ٢٠٠٣، ص ٢٨٠)

٥. العوامل الخارجية:

وهي تلك العوامل التي تتعلق بالبيئة والوسط الاجتماعي المحيط بالمتعلم، بما فيها

العوامل المتعلقة بالمدرسة والمعلم وتشمل:

أ. العوامل الأسرية: وتتكون من: (سليمان، ٢٠٠٥، ص ٣٨ - ٤٨)

- عدم الاستقرار العائلي، ويقصد به عدم الاتفاق والوئام بين الوالدين وكثرة المشكلات والاضطرابات في المنزل، وما يتبعها من حالات الانفصال والطلاق.

- المستوى الثقافي للأسرة: إذ يؤثر الجو الثقافي الذي يحيط بالطفل في تقدم الدارس أو تخلفه فمستوى تعلم الوالدين وثقافتهم يؤثر على حالة الاهتمام بالتعليم من عدمه، وبالتالي إلى تشجيع الطلاب والأطفال على التحصيل العلمي.

- المستوى الاقتصادي: فقد أثبتت الدراسات أن ٨٥٪ من المراهقين المنحرفين في إحدى الدول ينحدرون من أوساط اجتماعية فقيرة، فالطفل يتأثر بالعوامل الاجتماعية، وبخاصة العوامل العائلية، وهذا ما لاحظته المربية الأمريكية سوزان ايزاكس، والتي توصلت إلى أن عامل الأسرة هو أحد العوامل التي تسبب الفروق الفردية بين الأطفال. (سليمان، ٢٠٠٥، ص ٣٧)

ب. العوامل المدرسية:

تتكون العوامل المدرسية من عناصر مادية وأخرى بشرية تؤثر بشكل مباشر في تسهيل المهمة التعليمية للمدرس من حيث استخدام الوسائط المساندة والوسائط الفيزيقية الأخرى، إضافة إلى أن توافر عناصر بشرية مدربة مؤهلة قادرة على ممارسة مهنة التعليم بفاعلية وانضباط يساهم في إنجاح العملية التعليمية التعليمية، إضافة إلى توافر مناخ مدرسي دافئ وجو صفي وتدعيمي، وبالتالي رفع حصيلة الطالب الأكاديمية. (جامعة القدس المفتوحة، ٢٠٠٨، ص ٢٣٤).

مما سبق - وبمراجعة العديد من الأدبيات المتعلقة بالموضوع والتي تطرقت للأنشطة غير المنهجية من جميع جوانبها - يتبين أن انخراط الطلبة في هذه النشاطات بمختلف أنواعها يحقق الفائدة للطلبة من النواحي المعرفية والنفسية، وأن ذلك ينعكس على التحصيل الأكاديمي لهم، إذ إن الأدب التربوي يركز على البيئة المحيطة بالطالب ومدى فاعليتها في رفع التحصيل الدراسي للطلبة، وضرورة استخدام وسائل وتقنيات مختلفة لزيادة التحصيل الدراسي من خلال الأنشطة الصفية وغير الصفية، ويبين العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي سواء أكانت داخلية تتمثل بالعوامل الذاتية والفسولوجية والانفعالية والنفسية الخاصة بالطالب وضرورة تكيف الطالب مع البيئة المدرسية والاندماج في الوسط البيئي المحيط به، وتمثله للمنظومة القيمية للمجتمع المدرسي وتحقيق التوازن الداخلي والعاطفي والانفعالي، مما يساعده في زيادة ثقته بنفسه وارتفاع تحصيله الدراسي، أم خارجية تشمل

العوامل الأسرية والمدرسية التي قد توفر مناخاً تعليمياً دافئاً، وجواً صفيماً تديعياً، مما يساعد على رفع التحصيل الدراسي للطلبة.

١٠- الدراسات السابقة:

هدفت دراسة المعمرية، (٢٠١٠) إلى تقديم صورة قريبة عن البيئة المحيطة بالطالب، ومدى فاعليتها في رفع تحصيل الطالب الدراسي، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من «٢٠» طالباً في مدرسة جابي بن عمر للتعليم الأساسي، وقد استخدم الباحث المنهج المسحي الاجتماعي في إطار بحث إجرائي تجريبي باستخدام أدوات الدراسة المكونة من استبانة إضافة إلى البيانات المدرسية والعلامات ومقابلة الطلاب، وجمع المعلومات والبيانات اللازمة، وقد توصلت الدراسة إلى أن المناخ الأسري والاجتماعي يؤثر إيجاباً على التحصيل الدراسي، فضلاً عن تأثير عوامل المدرسة والبيئة المحيطة والمستوى الاقتصادي للأسرة على مقدار التحصيل الأكاديمي للتلاميذ، وقد أوصت الدراسة باستخدام عدد من الاستراتيجيات التعليمية لرفع كفاءة التعلم، ومقدار التحصيل الدراسي مثل التعليم التعاوني.

وقد تناول العمري في دراسته، (٢٠١٠) واقع الأنشطة الطلابية وتطويرها باستخدام وسائل وتقنيات التعليم المختلفة بهدف الكشف عن واقعه من خلال التعرف إلى الواقع الفعلي للأنشطة الطلابية (الصفية/ غير الصفية) في بيئة الجامعة، فضلاً عن الوقوف على المعوقات التي تحد من تنفيذ مثل هذه الأنشطة وانخراط الطلاب فيها، إضافة إلى الكشف عن مدى تأثير استخدام وسائل وتقنيات التعليم على ممارسة الطالبات للأنشطة الجامعية بهدف جذبهن إلى البيئة الجامعية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم استبانة مكونة من ثلاثة محاور: وهي الواقع الفعلي للأنشطة الطلابية (الصفية وغير الصفية) في البيئة الجامعية، و معوقات إقامة الأنشطة ومشاركة الطلاب فيها، والتأثير المتوقع لوسائل وتقنيات التعليم على ممارسة الطلاب للأنشطة الجامعية التي تجعل البيئة الجامعية جاذبه لهن، حيث وزعت الاستبانة على عينة قصدية في جامعة طيبة في السعودية في العام الجامعي (٢٠٠٩ / ٢٠١٠)، وقد توصلت الدراسة إلى أن نسبة غير المشاركات في الأنشطة الطلابية وصلت إلى «٨٥٪» وأن مشاركتهن في الأنشطة الطلابية كان ضعيفاً، وأن أهم معوقات إقامة النشاطات الطلابية من وجهة نظرهن بضرورة رفع مستوى مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية المختلفة، والعمل على إزالة المعوقات التي أجمع أفراد الدراسة عليها بضرورة توفير الوسائل والتقنيات الحديثة، واستخدامها في هذه الأنشطة.

وقد هدف موسى (٢٠٠٨) في دراسته إلى تقييم الأنشطة الطلابية بكلية المعلمين في جامعة الملك سعود في ضوء آراء طلابها، وقد قدمت هذه الدراسة إلى مؤتمر مناهج التعليم والهوية الثقافية في جامعة عين شمس في الفترة الواقعة «٣٠ - ٣١ / ٧ / ٢٠٠٨»، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وجمعت البيانات اللازمة للدراسة باستخدام استبانة وزعت على طلاب كلية المعلمين في جامعة الملك سعود، حيث توصلت الدراسة إلى ضرورة تخصيص أوقات لممارسة النشاطات لا تتعارض مع المحاضرات، وأن كثرة المقررات الدراسية يمكن أن تتعارض مع النشاطات الطلابية، وأنه لا بد من تخصص ميزانية كافية لهذه النشاطات، وقد أوصت الدراسة بضرورة العمل على تشجيع ممارسة النشاطات الحرة والعمل على تجديدها وتطويرها، وتشجيع الطلاب على ممارسة هذه النشاطات.

وتناول النصار (٢٠٠٧) في دراسته دور النشاط المدرسي في التحصيل الدراسي، وقد قدمت هذه الدراسة كورقة عمل إلى اللقاء التربوي: «النشاط تربوية وتعليم» الذي نظمته الإدارة العامة لنشاط الطالبات في الفترة (١٠ - ١٢ / ٥ / ٢٠٠٧)، وقد حاولت الدراسة الإجابة عن أسئلتها، ومن أهمها: ما دور النشاط المدرسي في تنمية التحصيل الدراسي من واقع الوظائف التي يؤديها، فضلاً عن واقع الأهداف المرسومة لذلك النشاط؟ وقد خلصت الدراسة إلى أن النشاط المدرسي يساعد الطلاب على النجاح والتفوق، وأن النشاط المدرسي يؤثر إيجاباً على التحصيل العلمي، وقد أوصت الدراسة بضرورة إيلاء برامج النشاط المدرسي المزيد من العناية والرعاية على الصعيد البحثي والعلمي والتخطيطي والتقويمي وصولاً للارتقاء بمستوى الطلاب عقلياً ونفسياً وجسدياً وعلمياً.

وقد هدف الغبيوي (٢٠٠٥) في دراسته إلى الكشف عن مدى تحقيق النشاطات الطلابية لأهدافها المخططة، والتعرف إلى مميزات والأساليب المتبعة وسماحتها لتنفيذها، وسبل تقويمها وتحديد الإمكانيات والتسهيلات المتوافرة لتطبيقها، والكشف عن الأسباب والمعوقات التي تقف أمام تحقيق أهدافها، ولتحقيق هذا الغرض أعدت استبانة لجمع المعلومات والبيانات المطلوبة لإتمام الدراسة، واستخدمت الدراسة المنهج الإحصائي الوصفي لتحصيل البيانات، والتوصل إلى النتائج حيث أظهرت الدراسة أن أهم معوق أمام تحقيق النشاطات الطلابية لأهدافها هو عدم تشجيع أولياء الأمور للطلاب لممارسة النشاطات الطلابية، وعدم توافر البرامج والإمكانات المادية، وعدم توافر الأماكن الملائمة لممارسة هذه النشاطات، وقد أوصت الدراسة بضرورة تمكين الطلاب من ممارسة النشاطات الخاصة بهم، وتوفير الإمكانيات والأماكن الضرورية لذلك.

وقد تناول الخراشي (٢٠٠٤) في دراسته طبيعة الأنشطة الجامعية وأهميتها في إكساب المسؤولية الاجتماعية للطلاب وتنميتها، ومدى تأثير هذه الأنشطة والبرامج المتاحة على شخصية الطالب الجامعي، حيث استخدمت الدراسة المنهج الإحصائي الوصفي ومقياس المسؤولية الاجتماعية، وأجريت المقابلات اللازمة لجمع البيانات من عينة مكونة من «١٤٦» طالباً من جميع الكليات والأقسام التابعة لجامعة الملك سعود في مدينة الرياض، وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: غياب التعاون والمشاركة من قبل الطلاب مع زملائهم، إضافة إلى عدم توافر الأدوات والمنشآت اللازمة لممارسة الأنشطة الطلابية.

فقد فحص اديومو (٢٠١٠) في دراسته العلاقة بين مشاركة الطلاب في النشاطات غير المنهجية في المدرسة والتحصيل الأكاديمي في الفيزياء، حيث اختيرت عينة عشوائية في أربع مدارس ثانوية، بحيث وزعت الاستبانة، المعدة وفق مقياس ليكرت الخماسي على الطلاب إضافة إلى استخدام اختبار PAT الذي صمم لجمع المعلومات حول أداء الطلاب الأكاديمي في الفيزياء، وقد أجريت الدراسة في مدارس مينلاند في ولاية لوغاس على عينة مكونة من "٢٠٠" طالب، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ومعامل الانحدار الإحصائي، حيث أظهرت الدراسة وجود تأثير مهم للنشاطات غير المنهجية على التحصيل الأكاديمي في الفيزياء، وقد أوصت الدراسة بإعادة إجراء الدراسة على مجتمع أكبر مكون من الريف والضواحي للتوصل إلى نتائج ذات مصداقية، وتأكيد أهمية النشاطات غير المنهجية على تحصيل الطلاب الأكاديمي.

تناول وانغ (٢٠٠٨) تأثير النشاطات غير المنهجية على أداء الطلاب الأكاديمي، حيث أجريت الدراسة على أفواج من الخريجين بين سنتي (٢٠٠٢-٢٠٠٧) في جامعة كاليفورنيا ستيت في ساكرامنتو في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال دراسة تحليلية لمعدلات الطلاب الذكور الإجمالية GPAS، والذين تقل أعمارهم عن ٢٥ سنة حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد كشفت الدراسة أن الطلاب الذين شاركوا في النشاطات غير المنهجية حافظوا على معدلات تراكمية عالية، وقد أوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال.

وقد هدف دورلاك وزملائه (٢٠٠٧) لتحليل مدى تأثير البرامج ما بعد المدرسة (غير المنهجية) على شخصية الطلاب وتطورهم الاجتماعي والمراهقين، وقد جمعت البيانات اللازمة مع نهاية (٢٠٠٥)، وللطلاب بين الأعمار (٥-١٨) من واقع "٧٣" نشاطاً من النشاطات بعد المدرسة تناولها "٤٩" تقريراً، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت الدراسة إلى أن هذه النشاطات لها تأثير واضح على انخراط

الطلاب فيها إضافة إلى التأثير الواضح على مشاعر واتجاهات ومؤشرات تعديل السلوك وأداء الطلاب الأكاديمي، وقد أوصت الدراسة بضرورة أن تحتوي برامج النشاطات ما بعد المدرسة مكونات لرعاية المهارات الاجتماعية والشخصية للشباب، إضافة إلى أن هذه المكونات قد تكون فاعلة في حال إسناد هذه البرامج إلى الأدلة والبراهين، لتقديم فكرة أن البرامج والنشاطات الطلابية آمنة ومفيدة وناجحة.

وفحص لي وزملاؤه (٢٠٠٧) ، العلاقة بين مؤشرات السلوك غير الأكاديمي وضعف تحصيل الطلاب، والتأكد من مدى الموافقة أو عدم الموافقة لدى "١٤٤" شخصاً من قيادات الوحدة الأكاديمية لمجلس الاعتماد والإرشاد المتخصص بالبرامج التربوية (CACREP) مع الأخذ بالاعتبار "١٧" مؤشراً على السلوك غير الأكاديمي التي تؤثر على ضعف تحصيل الطلاب من خلال إستبانة هاتفية (مسح بالهاتفون) ، وقد أظهرت النتائج أن أغلبية المستجوبين جديون بما فيه الكفاية لإعاقه أداء إرشاد الطلاب وربما إيدائهم.

وقد تناول موريانا وزملاؤه (٢٠٠٦) العلاقة بين النشاطات غير المنهجية و الأداء الأكاديمي في المدارس الثانوية في السنة الأولى والثانية في الصف السابع والثامن في إسبانيا، حيث أجريت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من "٢٢٢" طالباً من "١٢" مدرسة (٩ عامة، ٣ خاصة) ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واختبار التباين، وقد أظهرت الدراسة أن أداء الطلاب الأكاديمي الذين ينخرطون في النشاطات خارج الدوام المدرسي (غير المنهجي) ، كان أفضل من أداء الطلاب الذين اشتركوا في النشاطات التي لها علاقة بالدراسة، مثل: دعم الدرس أو الصف الخاص والذين اشتركوا في نشاطات مختلطة (رياضة، وأكاديمية) ، وقد أوصت الدراسة بإجراء مزيد من الدراسات في هذا المجال.

وفي دراسته حاول لويس (٢٠٠٤) الكشف عن طبيعة العلاقة بين النشاطات غير المنهجية والكفاءة الأكاديمية والاجتماعية في المدارس: دراسة تحليلية، وذلك كمتطلب للحصول على درجة الدكتوراه الفلسفة في التربية (علم النفس) من جامعة تكساس في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث أظهرت الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية للنشاط غير المنهجي بشكل عام، والمشاركة في النشاط الاجتماعي الداعم بنتائج الطلاب الأكاديميين، وأن لهذه الأنشطة غالباً تأثيراً على التحصيل الأكاديمي، إضافة إلى تأثيرها على تكريس شخصية الطالب واحترام الذات، إلا أنها أظهرت أن النشاطات الرياضية لم يكن لها تأثير مباشر على التحصيل الأكاديمي للطلاب، وأوصت الدراسة بضرورة تطبيق ما توصلت إليه الدراسة من نتائج في إطار تخطيط وتنفيذ النشاطات غير المنهجية.

وقد فحص أودي (١٩٩٤) أثر النشاطات غير المنهجية على التحصيل الأكاديمي في مدرسة الوادي العالي من مقاطعة وست دي مونيز في ليوا (Monies , lawa west des) حيث وزعت الاستبانة على "٤٢٤" طالباً في المدرسة. وقد استخدم المنهج الإحصائي الوصفي المسحي، حيث أظهرت الدراسة وجود فرق مهم في درجات التحصيل لصالح الطلاب المشتركين في النشاطات غير المنهجية، وقد أوصت الدراسة إجراء مزيد من الدراسات لفحص مدى تأثير النشاطات غير المنهجية على متغيرات كالحضور والانضباط، حجم المدرسة، واحترام الذات.

١١- التعليق على الدراسات السابقة:

باستعراض الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع تتضح جلياً أهمية الأنشطة الطلابية (المنهجية وغير المنهجية) وعلاقتها بالعملية التربوية وفق ما ورد في كثير من الدراسات العربية والأجنبية التي تم تناولها في إطار هذه الدراسة، وما ورد في العديد من الأبحاث والدراسات التي اطلع عليها الباحث، وتطرقت للأنشطة غير المنهجية من جميع جوانبها، ومدى الفائدة التي تتحقق للطلاب من النواحي المعرفية والنفسية، وانعكاس ذلك على التحصيل الأكاديمي لهم.

وقد ركزت بعض الدراسات على البيئة المحيطة بالطالب ومدى فاعليتها في رفع التحصيل الدراسي للطلبة، واستخدام وسائل وتقنيات مختلفة لزيادة التحصيل الدراسي من خلال الأنشطة الصفية وغير الصفية، فضلاً عن ضرورة تشجيع الطلبة على ممارسة الأنشطة الطلابية غير الصفية وتخصيص الأوقات والميزانيات اللازمة لذلك، وأن بعض الأنشطة الطلابية لا تحقق أهدافها بسبب معيقات في البيئة المحيطة بالطلبة، وعدم تقديم الدعم الكافي لهم، ونقص في الأماكن المخصصة لهذه الأنشطة.

في حين تناولت بعض الدراسات أهمية الأنشطة الطلابية في إكساب الطلبة المهارات القيادية والاجتماعية وتنمية شخصياتهم وتطورهم الاجتماعي واحترام الذات لديهم، إذ إن ذلك يساهم في رفع التحصيل الدراسي لهم.

وبذلك يتضح أن الدراسات السابقة تؤكد على وجود تأثير إيجابي للأنشطة غير المنهجية خاصة، والنشاطات الطلابية عامة، على التحصيل الأكاديمي لهم، إضافة إلى تأثيرها على نموهم الوجداني والنفسي و المعرفي والاجتماعي، فهي تعمل على خلق اتجاهات إيجابية لديهم نحو التعليم، وهذا يدعم وجهة نظر الباحث بضرورة الكشف عما إذا كان هناك تأثير للأنشطة غير المنهجية على التحصيل الأكاديمي للطلبة في فرع سلفيت.

١٢- مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من الطلبة المسجلين في فرع سلفيت في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٠ / ٢٠١١ والبالغ عددهم (١٣١٥) طالباً وطالبة، حيث كان عدد الطلاب من الذكور (٤٩٠) طالباً ومن الإناث (٨٢٥) طالبة في كل البرامج (الكليات)، وقد توزعت أعداد الطلاب كما يأتي:

عدد الطلاب		البرنامج (الكلية)
ذكور	إناث	
٣٣	٥٧	التكنولوجيا والعلوم التطبيقية
١٣٧	٣١١	التربية
٢٧٣	٣٥٧	العلوم الإدارية والاقتصادية
٤٧	١٠٠	التنمية الاجتماعية والأسرية
٤٩٠	٨٢٥	المجموع

١٣- عينة الدراسة:

استخدم الباحث العينة العشوائية المنتظمة التي تكونت من (١٣٪) من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (١٣١٥) طالباً وطالبة، وبلغ عدد العينة فيها ١٧١ طالباً وطالبة، أعاد ١٣٧ طالباً وطالبة الاستبانة الموزعة عليهم، ولم تسترجع ٣٤ استبانة لأسباب خاصة بهم ويوضح الجدول (١) توزيع العينة حسب متغير الجنس.

الجدول (١)

توزيع العينة حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	٥٤	٪٣٩,٤
أنثى	٨٣	٪٦٠,٦
المجموع	١٣٧	٪١٠٠

كما يوضح الجدول (٢) توزيع العينة حسب متغير المهنة

النسبة	العدد	المهنة
٪٢٢,٦	٣١	يعمل
٪٧٧,٤	١٠٦	لا يعمل
٪١٠٠	١٣٧	المجموع

والجدول (٣) يبين توزيع العينة حسب العمر

الجدول (٣)

توزيع العينة حسب متغير العمر بالسنوات

النسبة	العدد	العمر/ بالسنوات
٪٢٧,٧	٣٨	أقل من ٢٠ سنة
٪٥٨,٤	٨٠	٢٠ - ٢٤ سنة
٪١٣,١	١٨	٢٥ - ٣٠ سنة
٪٠,٨	١	أكثر من ٣٠ سنة
٪١٠٠	١٣٧	المجموع

الجدول (٤)

أما توزيع العينة حسب متغير المستوى الحالة الاجتماعية فيبينه

النسبة	العدد	الحالة الاجتماعية
٪٧٨,٨	١٠٨	أعزب/ عزباء
٪١٨,٣	٢٥	متزوج/ ة
٠	٠	مطلق/ ة
٪٢,٩	٤	أرمل/ ة
٪١٠٠	١٣٧	المجموع

الجدول (٥)

توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي

النسبة	العدد	مستوى الدراسة
٪٢٤,١	٣٣	سنة اولى
٪٢٧,٧	٣٨	سنة ثانية
٪١٦,١	٢٢	سنة ثالثة
٪٣٢,١	٤٤	سنة رابعة
٪١٠٠	١٣٧	المجموع

أما توزيع العينة حسب متغير نوع النشاط فيبينه الجدول (٦).

الجدول (٦)

توزيع العينة حسب متغير النشاط

النسبة	العدد	نوع النشاط
٪١٧,٦	٢٤	سياسي
٪٣١,٤	٤٣	اجتماعي
٪٢١,٢	٢٩	ترفيهي ورياضي
٪٢٩,٨	٤١	ثقافي
٪١٠٠	١٣٧	المجموع

١٤- أداة البحث:

أعدَّ الباحث أداة البحث (الاستبانة) وتطويرها بنفسه بعد الاطلاع على الأدب التربوي المتصل بها، والدراسات ذات العلاقة كدراسة اديومو (٢٠١٠)، ووانغ (٢٠٠٨)، والنصار (٢٠٠٧)، ولويس (٢٠٠٤)، العمري (٢٠١٠)، والغبيوي (٢٠٠٥).

وقد اعتمد الباحث على هذه الاستبانة في التوصل إلى نتائج الدراسة الحالية، وبلغ عدد الفقرات فيها (٣٧) فقرة، وقد روعي في بناء الاستبانة مدى مناسبتها للعينة من حيث الصياغة اللغوية، ووضوح ما تسأل عنه الفقرات، وقد تكونت الاستبانة من ثلاثة مجالات: المجال المعرفي الذي شمل الفقرات (١، ٣، ٨، ٩، ١١، ١٣، ١٤، ١٨، ٢١، ٢٧، ٣٣، ٣٧)، والمجال النفس حركي او الأدائي، وشمل الفقرات (٢، ١٠، ١٢، ١٧، ٢٠، ٢٤، ٣٠،

٣٤، ٣٦)، والمجال الوجداني وشملت الفقرات (٤، ٥، ٦، ٧، ١٥، ١٦، ١٩، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٥)، وقد كانت الفقرات (٢٢، ٢٣، ٣١، ٣٢، ٣٦) سلبية، وباقي الفقرات إيجابية.

وقد دُرّجت الاستبانة في معظم فقراتها بشكل خماسي حسب نظام (ليكرت) الخماسي، حيث وزعت الدرجات على الفقرات كآلاتي:

أوافق بشدة (٥ درجات)، أوافق (٤ درجات)، محايد (٣ درجات)، أعارض (٢ درجة)، أعارض بشدة (١ درجة).

١٥- تقنين أداة الدراسة:

أولاً: صدق الأداة:

عُرِضت الأداة بعد بنائها من قبل الباحث على عدد من المتخصصين التربويين. وأخذ الباحث بملاحظات المحكمين وتعديلاتهم لفقرات الاستبانة، سواء من حيث الصياغة اللغوية أو حذف بعض الفقرات أم تعديلها. واعتمد الباحث على رأي المحكمين وإجماعهم كمؤشر على صدق محتوى الاستبانة إضافة إلى احتساب معامل الاتساق الداخلي وفق الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وقد بلغ ٩٠٪.

وبعد الأخذ بملاحظات المحكمين، واحتساب معامل الاتساق الداخلي أُعدت الاستبانة بشكلها النهائي، وقد أصبح عدد فقراتها (٣٧) فقرة بدلاً من ٢٩ فقرة.

ويوضح الملحق (١) فقرات الاستبانة في صورتها النهائية.

ثانياً: ثبات الأداة:

بعد تطبيق أداة الدراسة على العينة، حُسب معامل الثبات للأداة عن طريق استخدام معادلة (كرونباخ ألفا) للاتساق الداخلي، حيث بلغت قيمة معامل الثبات للأداة (٠,٨٠٨)، وهذه القيمة مقبولة تربوياً لمعامل الاتساق الداخلي في حدود أغراض هذه الدراسة وطبيعتها.

١٦- إجراءات تطبيق الدراسة:

تمثلت إجراءات تطبيق أداة الدراسة على النحو الآتي:

◆ بعدما تأكد الباحث من صدق وثبات أداة الدراسة، طبع الباحث الاستبانة ووزعها على عينة الدراسة البالغ عددهم ١٧١ طالباً وطالبة في فرع سلفيت، حيث تكونت عينة

الدراسة بنسبة ١٣٪ من مجتمع الدراسة البالغ عددهم ١٣١٥ طالباً وطالبة، أعيد منها ١٣٧ استبانة، ولم تُسترجع ٣٤ استبانة من أفراد عينة الدراسة لأسباب خاصة بهم.

◆ اشتملت أداة الدراسة على مقدمة وجهها الباحث لأفراد عينة الدراسة من طلبة فرع سلفيت، أوضح فيها الغرض من الدراسة، وأكد على سرية المعلومات، وضمن شكره العميق لأفراد العينة لاستجاباتهم.

◆ بعد جمع الاستبانات الموزعة وفرزها، تبين أن مجموع الاستبانات الموزعة هو ١٧١ استبانة أعيد منها ١٣٧ استبانة كانت كلها صالحة لأغراض التحليل الإحصائي. وقد وجد أن أربعاً وثلاثين استبانة لم ترجع لأسباب خاصة بالمستجيبين، حيث كانت نسبة الاستبانات الصالحة للتحليل ١٠٠٪.

١٧- منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي الميداني نظراً لملاءمته لطبيعتها حيث جُمعت البيانات وإجراء التحليل والمعالجة الإحصائية لاستخراج النتائج المطلوبة.

١٨- المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) من أجل معالجة البيانات إحصائياً، وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

١. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة ككل، وعلى كل فقرة من فقراتها، لاستخراج درجة الأثر للفقرات، والدرجة الكلية لمدى تأثير اتجاهات الطلبة في فرع سلفيت/ جامعة القدس المفتوحة نحو الأنشطة غير المنهجية على تحصيلهم الأكاديمي من وجهة نظرهم.

٢. اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين (Independent T- test) ، لاستخراج دلالة الفروق على الدرجة الكلية لأداة الدراسة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية.

٣. استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستخراج دلالة الفروق على الدرجة الكلية للأداة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية عند العينة.

٤. معادلة (كرونيخ ألفا) لحساب الثبات.

١٩- نتائج الدراسة:

بعد إجراء عمليات التحليل الإحصائي اللازمة، وتطبيق إجراءات الدراسة على استبانة

أعدّها الباحث مكونة من (٣٧) فقرة، فقد تم الحصول على النتائج الآتية:

◀ النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والرئيس للدراسة:

وينص السؤال الرئيس للدراسة على: ما مدى تأثير اتجاهات الطلبة في فرع سلفيت/ جامعة القدس المفتوحة نحو الأنشطة غير المنهجية على تحصيلهم الأكاديمي من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن السؤال الأول استخدم الباحث المتوسطات الحسابية لكل فقرة، وعلى الدرجة الكلية للأداة عند العينة والجدول (٧) يبين ذلك. ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت المتوسطات الحسابية الآتية المعتمدة تربوياً والخاصة بالاستجابة على الفقرات كالاتي (Lyer, 2012, pp.16,17):

- (٨٠٪) فأكثر درجة أثر كبيرة جداً.
- (من ٧٠٪ - ٧٩,٩٩٪) درجة أثر كبيرة.
- (من ٦٠٪ - ٦٩,٩٩٪) درجة أثر متوسطة.
- (من ٥٠٪ - ٥٩,٩٩٪) درجة أثر قليلة.
- (أقل من ٥٠٪) درجة أثر قليلة جداً.

وقد جرى تصحيح الفقرات السلبية بصورة معاكسة بحيث إن (أوافق بشدة) أعطيت الدرجة الأقل (١)، و (اعارض بشدة) أعطيت الدرجة الأعلى، وقد شملت الاستبانة الفقرات السلبية الآتية: (٢٣، ٢٢، ٣١، ٣٢، ٣٦).

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية ودرجة الأثر للفقرات والدرجة الكلية لمدى تأثير اتجاهات الطلبة في فرع سلفيت/ جامعة القدس المفتوحة نحو الأنشطة غير المنهجية على تحصيلهم الأكاديمي من وجهة نظرهم

رقم	الفقرات	الانحراف المعياري	متوسط الاستجابة	نسبة الاستجابة	درجة الأثر
١	تساهم الأنشطة غير المنهجية في إعداد الشخصية للطالب الجامعي.	٠,٩٣	٣,٨١	٪٧٦,٢٠	كبيرة
٢	أشارك في الأنشطة غير المنهجية برغبة ذاتية مني.	١,٠٤	٣,٥٨	٪٧١,٦٠	كبيرة
٣	تساهم الأنشطة غير المنهجية في رعاية بعض المواهب الطلابية في شتى المجالات.	٠,٩٢	٣,٧٩	٪٧٣,٦٠	كبيرة
٤	تشجع النشاطات غير المنهجية الشباب الجامعي على الإبداع.	١,١١	٣,٧٢	٪٧٢,٨٠	كبيرة

إجاهات الطلبة في فرع سلفيت نحو الأنشطة غير المنهجية
ومدى تأثيرها على التحصيل الأكاديمي من وجهة نظرهم

د. خالد قرواني

رقم	الفقرات	الانحراف المعياري	متوسط الاستجابة	نسبة الاستجابة	درجة الأثر
٥	يكرّم الطلبة المشاركون في الأنشطة غير المنهجية بعد كل نشاط.	١,٠٥	٣,٤٢	٪٦٨,٤٠	متوسطة
٦	تفتقر الأنشطة للعناصر الجاذبة للطلبة (التشويق والمتعة والترفيهية).	١,١١	٣,٤٦	٪٦٨,٨٠	متوسطة
٧	يدعم الطلبة الموهوبون، وتُتاح الفرصة لهم من خلال الأنشطة غير المنهجية.	١,١٧	٣,٤٤	٪٦٨,٤٠	متوسطة
٨	يهيمن النشاط السياسي على حساب الأنشطة الأخرى.	١,٢٨	٣,٥٤	٪٦٩,٤٠	متوسطة
٩	تهيمن الأنشطة الاجتماعية على حساب الأنشطة الأخرى.	١,١٣	٣,١٢	٪٦١,٤٠	متوسطة
١٠	يُدعى جميع الطلبة دون استثناء للمشاركة في الأنشطة غير المنهجية.	١,٢٣	٣,٠٣	٪٦٠,٦٠	متوسطة
١١	تستقطب الأنشطة غير المنهجية الطلبة الموهوبين والفنانين والمثقفين فقط.	١,١٩	٢,٩٩	٪٥٩,٢٠	قليلة
١٢	أشارك في الأنشطة غير المنهجية لأنها تشمل المجالات الثقافية، الرياضية، الفنية، السياسية في الجامعة.	١,١٤	٣,٥١	٪٦٩,٨٠	متوسطة
١٣	تعدّ النشاطات غير المنهجية جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية.	١	٣,٦٦	٪٧٣,٢٠	كبيرة
١٤	تساهم الأنشطة غير المنهجية في النجاح الاجتماعي للطالب الجامعي وفن التعامل مع الآخرين.	١,٠٥	٣,٨١	٪٧٦,٢٠	كبيرة
١٥	يدعم النشاط غير المنهجي الروح النقدية بين الطلبة.	٠,٩٢	٣,٧١	٪٧٠,٠٠	كبيرة
١٦	تنمي النشاطات غير المنهجية روح الديمقراطية بين الطلبة.	٣,٦١	٤,٠٢	٪٧٩,٢٠	كبيرة
١٧	تعمل الأنشطة غير المنهجية على تقوية دافعتي للدراسة.	٠,٩٥	٣,٦٩	٪٧٣,٨٠	كبيرة
١٨	تساعدني الأنشطة غير المنهجية في تنظيم وقتي وزيادة الوقت المخصص للدراسة.	٠,٩٨	٣,٣٦	٪٦٧,٢٠	متوسطة
١٩	تدعم الأنشطة غير المنهجية الحالة المعنوية لدي وتدفعني للدراسة.	١,٠٦	٣,٤٨	٪٦٨,٦٠	متوسطة
٢٠	أثق بنفسى أكثر لدى مشاركتي في الأنشطة غير المنهجية.	١,١٤	٣,٧٤	٪٧٢,٨٠	كبيرة
٢١	كلما زادت الأنشطة غير المنهجية في الفصل الدراسي، كلما تحسن أدائي الأكاديمي.	١,٩٣	٣,٦٥	٪٧١,٤٠	كبيرة
٢٢	تهيمن الأنشطة الثقافية على حساب الأنشطة الأخرى.	٠,٩٧	٢,٧٣	٪٥٤,٦٠	كبيرة
٢٣	أرى أن النشاطات غير المنهجية تضيع وقتي.	١,٠٢	٢,٩٨	٪٥٩,٦٠	كبيرة
٢٤	أزيد من مبادراتي الشخصية كلما شاركت أكثر في النشاطات غير المنهجية.	٠,٩٥	٣,٦٩	٪٧٣,٨٠	كبيرة
٢٥	أشعر بالرضا عن نفسي لدى ممارستي النشاطات غير المنهجية.	٠,٩٨	٣,٣٦	٪٦٧,٢٠	متوسطة

رقم	الفقرات	الانحراف المعياري	متوسط الاستجابة	نسبة الاستجابة	درجة الأثر
٢٦	أشعر براحة نفسية كبيرة لدى ممارستي التمارين الرياضية.	١,٠٦	٣,٤٨	٪٦٨,٦٠	متوسطة
٢٧	ينمي الانخراط في النشاطات غير المنهجية روح العمل الجماعي.	١,١٤	٣,٧٤	٪٧٢,٨٠	كبيرة
٢٨	تحسن النشاطات الترويحية من حالتي المعنوية ومزاجي.	١,٩٣	٣,٦٥	٪٧١,٤٠	كبيرة
٢٩	تنمي النشاطات غير المنهجية التفاعل بين شخصي ومهارات التواصل الاجتماعي.	١,٠٢	٣,٢٧	٪٦٤,٤٠	متوسطة
٣٠	أشارك في النشاطات غير المنهجية لأنها حسنت من مستوى تحصيلي الأكاديمي.	١,١٨	٣,٠٢	٪٦٠,٠٠	متوسطة
٣١	أرى أن العادات الاجتماعية تحد من مشاركتي في النشاطات غير المنهجية داخل الجامعة.	١,٠٤	٢,٦٣	٪٥٢,٦٠	كبيرة
٣٢	أرى أن العادات الاجتماعية تحد من مشاركتي في النشاطات غير المنهجية خارج الحرم الجامعي.	٩٩	٢,٦٨	٪٥٣,٢٠	كبيرة
٣٣	تؤثر النشاطات غير المنهجية إيجابياً على تحصيلي الدراسي.	١,٠٦	٣,٩٦	٪٧٩,٦٠	كبيرة
٣٤	أحترم ذاتي أكثر لأنني أشارك في النشاطات غير المنهجية.	١,٠٢	٣,٨٣	٪٧٦,٠٠	كبيرة
٣٥	أرى ضرورة زيادة الأنشطة غير المنهجية في الجامعة.	١,٠٦	٣,٨٨	٪٧٧,٦٠	كبيرة
٣٦	لا أهتم بالنشاطات غير المنهجية بسبب الأفكار المكررة.	١,٠٦	٢,٧١	٪٥٤,٢٠	كبيرة
٣٧	تهيمن الأنشطة الترويحية على حساب الأنشطة الأخرى.	١,٠٨	٣,٣٥	٪٦٧,٠٠	متوسطة
	الدرجة الكلية	٠,٤٠	٣,٤٥	٪٦٩,٠٩	متوسطة

* أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات.

يظهر من الجدول السابق (٧) أن متوسط الاستجابة في المجالين المعرفي والأدائي كان بدرجة متوسطة (٦٩,٠٢٪)، (٦٩,٠٩٪) على التوالي، أما المجال الوجداني فقد كان كبيراً (٧٠,٦٤٪) وأن متوسط الاستجابة على الفقرة (١٦)، بلغ ٨٠,٠٤٪، وكان متوسط الاستجابة كبيراً على الفقرات (٢٦-٢٨-٢٧-١-١٤-٣-٢٠-٤-٢٥-١٥-١٧-١٣-٢١-٢٩-٣٤-٢-٢٤-٨-١٢-٣٥)، وتراوح متوسط الاستجابة عليها من قبل العينة ما بين (٧٠٪-٧٩,٢)، وكان متوسط الاستجابة متوسطاً على الفقرات (١٩-٦-٧-٥-٣٣-١٨-٣٠-٣٧-٣٦-٩-١٠)، وتراوح متوسط الاستجابة عليها من قبل العينة ما بين (٦٠,٦٪-٦٩,٦٪)

كما أن متوسط الاستجابة كانت قليلة على الفقرات (١١ - ٢٣ - ٢٢ - ٣٦ - ٣٢ - ٣١) ، وتراوح متوسط الاستجابة عليها من قبل العينة (٥٢,٦% - ٥٩,٨%). وكان متوسط الاستجابة متوسطاً على المعدل العام لجميع الفقرات وبلغ ٦٩,٠٩%.

وبذلك أثبتت الدراسة بأن إتجاهات الطلبة نحو الأنشطة غير المنهجية كان معتدلاً، وأن هناك تأثير متوسط لإتجاهات الطلبة في فرع سلفيت نحو الأنشطة غير المنهجية على التحصيل الدراسي لهم من وجهة نظرهم.

♦ النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

وتنص الفرضية الأولى على: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ لمدى تأثير اتجاهات الطلبة في فرع سلفيت/ جامعة القدس المفتوحة نحو الأنشطة غير المنهجية على تحصيلهم الأكاديمي من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس. للإجابة عن هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار (ت) (T- test) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق على الدرجة الكلية لأداة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس. كما يوضحه الجدول (٨).

الجدول (٨)

نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق على الدرجة الكلية لأداة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

الدلالة *	(ت)	أنثى		ذكر		الدرجة الكلية لأداة
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
٠,٠٥٢	-١,٩٥٣	٠,٤٣	٣,٥٤٥	٠,٤٨	٣,٩٢	

* دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha = 0,05)$.

يتضح من الجدول (٨) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0,05)$ على الدرجة الكلية للدراسة تبعاً لمتغير الجنس، ويرى الباحث أن ذلك يعود إلى ارتفاع نسبة الطالبات إلى نسبة الطلاب في الفرع عموماً، وفي أوساط الطلبة المستجيبين من أفراد عينة الدراسة إذ بلغت ٦٠,٦%.

♦ النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

وتنص الفرضية الثانية على: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0,05)$ لمدى تأثير اتجاهات الطلبة في فرع سلفيت/ جامعة القدس المفتوحة نحو

الأنشطة غير المنهجية على تحصيلهم الأكاديمي من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المهنة. للإجابة عن الفرضية الثانية استخدم الباحث اختبار (t) او (t- test) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق على الدرجة الكلية لأداة الدراسة تبعاً لمتغير المهنة. كما يوضحه الجدول (٩).

الجدول (٩)

نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق على الدرجة الكلية لأداة الدراسة تبعاً لمتغير المهنة

الدلالة *	(ت)	لا يعمل		يعمل		الدرجة الكلية للأداة
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
٠,٠٨٦	-١,٧٢٤	٠,٤٦٩	٣,٥٢	٠,٣٦٥	٣,٣٦	

* دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha=0,05)$.

يتضح من الجدول (٩) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha=0,05)$ على الدرجة الكلية للدراسة تبعاً لمتغير المهنة.

ويرى الباحث أن ذلك يعود إلى ارتفاع نسبة الطلبة الذين لا يعملون إلى نسبة الطلبة في الفرع عامة، وفي أوساط الطلبة المستجيبين من أفراد عينة الدراسة إذ بلغت ٧٧,٤٪.

♦ النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0,05)$ لمدى تأثير اتجاهات الطلبة في فرع سلفيت/ جامعة القدس المفتوحة نحو الأنشطة غير المنهجية على تحصيلهم الأكاديمي من وجهة نظرهم تعزى لمتغير العمر.

للإجابة عن الفرضية الثالثة، استخدم الباحث المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لأداة الدراسة تبعاً لمتغير العمر. كما يوضحه الجدول (١٠).

الجدول (١٠)

المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لأداة الدراسة تبعاً لمتغير العمر

الدرجة الكلية للأداة	أقل من ٢٠ سنة	من ٢٠ - ٢٤ سنة	من ٢٥ - ٣٠ سنة	أكثر من ٣٠ سنة
	٣,٤٣٣٩	٣,٥٣٢٤	٣,٤٠٠٩	٣,١٣٥١

وأستخدم أيضاً تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستخراج دلالة الفروق على

الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير العمر عند العينة. والجدول (١١) يبين ذلك.

الجدول (١١)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستخراج دلالة الفروق على الدرجة الكلية
للأداة تبعاً لمتغير العمر عند العينة

مستوى الدلالة *	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الدرجة الكلية للأداة
٠,٤٦٢	٠,٨٦١	٠,١٧٦	٣	٠,٥٢٩	بين المجموعات	
		٠,٢٠٤	١٣٣	٢٧,٢٢٥	داخل المجموعات	
		—	١٣٦	٢٧,٧٥٤	المجموع	

* دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha=0,05)$.

يتبين من الجدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha=0,05)$ على الدرجة الكلية للدراسة تبعاً لمتغير العمر.

ويرى الباحث أن ذلك يعود إلى ارتفاع نسبة العناصر الشابة من الطلبة إلى نسبة الطلبة في الفرع عامة، وفي أوساط الطلبة المستجيبين من أفراد عينة الدراسة، إذ بلغ نسبة الطلبة دون سن ٢٥ سنة (٨٦,١)٪.

♦ النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

وتنص الفرضية الرابعة على: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0,05)$ لمدى تأثير اتجاهات الطلبة في فرع سلفيت/ جامعة القدس المفتوحة نحو الأنشطة غير المنهجية على تحصيلهم الأكاديمي من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

للإجابة عن الفرضية الرابعة استخدم الباحث المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لأداة الدراسة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية. كما يوضحه الجدول (١٢).

الجدول (١٢)

المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لأداة الدراسة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

الدرجة الكلية للأداة	أعزب	متزوج	أرمل	مطلق
	٣,٥١٣	٣,٣٩٥	—	٣,١٨٢

وأستخدم أيضاً تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستخراج دلالة الفروق على

الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية عند العينة. والجدول (١٣) يبين ذلك.

الجدول (١٣)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستخراج دلالة الفروق على الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية عند العينة

مستوى الدلالة *	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الدرجة الكلية للأداة
٠,١٩٢	١,٦٦٩	٠,٣٣٧	٢	٠,٦٧٤	بين المجموعات	
		٠,٢٠٢	١٣٤	٢٧,٠٨٠	داخل المجموعات	
		-	١٣٦	٢٧,٧٥٤	المجموع	

* دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha=0,05)$.

يتبين من الجدول (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha=0,05)$ على الدرجة الكلية للدراسة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

ويرى الباحث أن ذلك يعود إلى ارتفاع نسبة الطلبة العُزَّاب إلى نسبة الطلبة في الفرع عامة، وفي أوساط الطلبة المستجيبين من أفراد عينة الدراسة إذ بلغت ٧٨,٨٪.

♦ النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة:

وتنص الفرضية الخامسة على: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0,05)$ لمدى تأثير اتجاهات الطلبة في فرع سلفيت / جامعة القدس المفتوحة نحو الأنشطة غير المنهجية على تحصيلهم الأكاديمي من وجهة نظرهم تعزى لمتغير مستوى الدراسة.

للإجابة عن الفرضية الخامسة استخدم الباحث المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لأداة الدراسة تبعاً لمتغير مستوى الدراسة. كما يوضحه الجدول (١٤).

الجدول (١٤)

المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لأداة الدراسة تبعاً لمتغير مستوى الدراسة

الدرجة الكلية للأداة	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة
	٣,٣٧٦٧	٣,٤٧٨٧	٣,٥٧٠٠	٣,٥٢٧٦

وأستخدم أيضاً تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستخراج دلالة الفروق على

الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير مستوى الدراسة عند العينة. والجدول (١٥) يبين ذلك.

الجدول (١٥)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستخراج دلالة الفروق على الدرجة الكلية للأداة
تبعاً لمتغير مستوى الدراسة عند العينة

مستوى الدلالة *	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الدرجة الكلية للأداة
٠,٥٥٨	٠,٧٥٢	٠,١٥٤	٤	٠,٦١٨	بين المجموعات	
		٠,٢٠٥	١٣٢	٢٧,١٣٥	داخل المجموعات	
		-	١٣٦	٢٧,٧٥٤	المجموع	

* دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha=0,05)$.

يتبين من الجدول (١٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha=0,05)$ على الدرجة الكلية للدراسة تبعاً لمتغير مستوى الدراسة (السنة الدراسية).

ويرى الباحث أن ذلك يعود إلى تساوي أعداد و نسبة الطلبة في مختلف مستوياتهم الدراسية تقريباً، فضلاً عن أن معظم النشاطات غير المنهجية للطلبة من نوع النشاط السياسي الذي يفضله الطلبة في السنوات الدراسية الأولى في فلسطين بشكل عام.

♦ النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة:

وتنص الفرضية السادسة على: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0,05)$ لمدى تأثير اتجاهات الطلبة في فرع سلفيت / جامعة القدس المفتوحة نحو الأنشطة غير المنهجية على تحصيلهم الأكاديمي من وجهة نظرهم تعزى لمتغير نوع النشاط؟

للإجابة عن الفرضية السادسة استخدم الباحث المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لأداة الدراسة تبعاً لمتغير نوع النشاط. كما يوضحه الجدول (١٦).

الجدول (١٦)

المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لأداة الدراسة تبعاً لمتغير نوع النشاط

ثقافي	ترفيهي ورياضي	اجتماعي	سياسي	الدرجة الكلية للأداة
٣,٤٦١٤	٣,٤٦٣٢	٣,٥٢٠٤	٣,٥٣٠٧	

وأستخدم أيضاً استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستخراج دلالة الفروق على الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير نوع النشاط عند العينة. والجدول (١٧) يبين ذلك.

الجدول (١٧)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستخراج دلالة الفروق على الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير نوع النشاط عند العينة

مستوى الدلالة *	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الدرجة الكلية للأداة
٠,٥٨٩	٠,٧٠٥	٠,١٤٥	٤	٠,٥٨١	بين المجموعات	
		٠,٢٠٥	١٣٢	٢٧,١٧٣	داخل المجموعات	
		-	١٣٦	٢٧,٧٥٤	المجموع	

* دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha=0,05)$.

يتبين من الجدول (١٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha=0,05)$ على الدرجة الكلية للدراسة تبعاً لمتغير نوع النشاط.

٢٠- مناقشة النتائج:

باستعراض نتائج هذه الدراسة يتبين أن هناك تأثيراً وبدرجة متوسطة لاتجاهات طلبة فرع سلفيت نحو الأنشطة غير المنهجية على التحصيل الدراسي لهم من وجهة نظرهم، وبذلك اتفقت نتائجها مع دراسة اديومو (٢٠١٠)، ووانغ (٢٠٠٨)، والنصار (٢٠٠٧)، ولويس (٢٠٠٤)، واختلفت مع دراسة العمري (٢٠١٠)، والغبيوي (٢٠٠٥).

أما من حيث تأثير المتغيرات الديموغرافية على استجابة الباحثين على فقرات الاستبانة فيما يتعلق بمدى تأثير اتجاهات طلبة فرع سلفيت نحو الأنشطة غير المنهجية على التحصيل الدراسي لهم من وجهة نظرهم، فإن نتائج الدراسة تتفق مع معظم الدراسات السابقة الواردة في الدراسة من حيث عدم وجود تأثير لاتجاهات طلبة فرع سلفيت نحو الأنشطة غير المنهجية على التحصيل الدراسي لهم من وجهة نظرهم يعزى لمتغيرات: (الجنس، والعمر، والحالة الاجتماعية، ومهنة الطالب، والسنة الدراسية)، كدراسة المعمرية (٢٠١٠)، وموسى (٢٠٠٨)، والنصار (٢٠٠٧)، واديومو (٢٠١٠)، وموريانا (٢٠٠٦)، ولويس (٢٠٠٤)، ودراسة وانغ (٢٠٠٨) باستثناء متغير الجنس حيث اختلفت به مع هذه الدراسة إلى جانب اختلافها مع بعض الدراسات السابقة كدراسة العمري (٢٠١٠)، وموسى (٢٠٠٨)، والغبيوي (٢٠٠٥)، في تأثير متغير نوع النشاط على اتجاهات الطلبة

نحو الأنشطة غير المنهجية على التحصيل الدراسي لهم من وجهة نظرهم، إذ لم تظهر هذه الدراسة أي تأثير لنوع النشاط على اتجاهاتهم نحو الأنشطة غير المنهجية وتأثيرها على التحصيل الدراسي لهم من وجهة نظرهم.

ويرى الباحث أن ذلك يعود إلى أن مختلف الأنشطة غير المنهجية تتم من خلال الكتل السياسية ومجلس اتحاد الطلبة، ولذلك فإن اتجاهات الطلبة في فرع سلفيت نحو هذه الأنشطة تكون واحدة بغض النظر عن نوعها.

٢١- التوصيات:

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فقد أوصى الباحث:

١. ضرورة تشجيع الطلبة على زيادة الانخراط في النشاطات غير المنهجية بأنواعها كافة، بهدف تدعيم اتجاهات الطلبة الإيجابية نحو الأنشطة غير المنهجية.
٢. تشجيع الأنشطة الجماعية التطوعية للطلبة باعتبارها نشاطات غير منهجية بهدف تنمية مهارات القيادة والتعاون والاعتماد على النفس واحترام الذات لديهم.
٣. تفعيل دور أقسام شؤون الطلبة، وتنويع البرامج وتوفير الميزانيات المخصصة للنشاطات غير المنهجية كالرحلات والمعارض الثقافية وغيرها.
٤. الحث على إجراء المزيد من الدراسات في فروع الجامعة الأخرى.

المصادر والمراجع:

أولاً- المراجع العربية:

١. الأحمدى، فايز علي، (٢٠٠٨): مدى إسهام برامج النشاط الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدينة الطائف. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
٢. الثبيتي، ضيف الله، (٢٠٠١): العوامل التي تسهم في تشجيع طالب المرحلة المتوسطة للمشاركة في الأنشطة المدرسية اللاصفية، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية، مج١٣، ع٢٤، مكة المكرمة، السعودية.
٣. الحامد، محمد، (١٩٩٦): التحصيل الدراسي، الرياض: الدار الصولتية للتربية، السعودية.
٤. الخالد، عبد العزيز، (٢٠٠٢): تقويم برامج الأنشطة الرياضية لطلاب جامعة الملك سعود بالرياض، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.
٥. الخراشي، وليد عبد العزيز، (٢٠٠٤): دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية، دراسة ميدانية على عينة مختارة من طلاب جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.
٦. الدايل، خالد عبد الرازق، (٢٠٠١): الأنشطة الطلابية ودورها في اكتساب المهارات الاجتماعية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.
٧. الذبياني، محمد بن عودة، (٢٠٠٢): اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية في المدينة المنورة نحو المشاركة في برامج النشاط المدرسي والعوامل المؤثرة فيها - دراسة ميدانية، رسالة ماجستير كلية التربية جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.
٨. الرغبان، هيثم بن إبراهيم، (٢٠٠٥): قضايا تربوية من الميدان، القاهرة، مصر.
٩. الريماوي، محمد عودة، (٢٠٠٣): علم نفس النمو: الطفولة والمراهقة، عمان: دار الميسرة، الأردن.
١٠. الزغول، رافع النصر، والزعول، عماد عبد الرحيم (٢٠٠٣): علم النفس المعرفي، ط١، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.
١١. العمري، عائشة وآخرين، (٢٠٠١): تقويم الأنشطة الطلابية وتطويرها باستخدام وسائل وتقنيات التعلم، جامعة طيبة، السعودية.

١٢. العيسوي، عبد الرحمن محمد، (١٩٩١) : علم النفس الفسيولوجي، الإسكندرية، مصر.
١٣. الغبيوي، طلال عبد الهادي، (٢٠٠٥) : تقويم الأنشطة الطلابية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين بمحافظة عفيف التعليمية، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.
١٤. المعمرية، منيرة بنت خميس حمد، (٢٠١٠) ، العوامل الأسرية المؤثرة في التحصيل الدراسي في بحث إجرائي، الرياض، السعودية.
١٥. أنصار، صالح بن عبد العزيز، (٢٠٠٧) : دور النشاط المدرسي في التحصيل الدراسي، ورقة عمل منشورة ضمن أعمال اللقاء التربوي ”النشاط التربوية وتعليم” الرياض، السعودية.
١٦. رشوان، احمد محمد، (١٩٩٤) : اثر اشترك تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في أنشطة العلوم الشرعية غير الصفية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.
١٧. سليمان، سناء محمد، (٢٠٠٥) : مشكلة التأخر الدراسي في المدرسة والجامعة: الأسباب والتشخيص - الوقاية والعلاج، القاهرة، مكتبة عالم الكتب، مصر.
١٨. شحاتة، حسن، (١٩٩٢) ، النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، ط ٢، القاهرة الدار المصرية اللبنانية، مصر.
١٩. عبد الواحد، سمير والخطيب، علم الدين، (٢٠٠١) : نظريات ونماذج التعلم، معهد تدريب المدربين، رام الله، فلسطين.
٢٠. منشورات جامعة القدس المفتوحة، (٢٠٠٨) : علم النفس التربوي، رام الله، فلسطين.
٢١. منشورات جامعة القدس المفتوحة، (٢٠٠٨) : إدارة الصف وتنظيمه، رام الله، فلسطين.
٢٢. منشورات جامعة القدس المفتوحة، (٢٠١٠) : دليل الجامعة، رام الله، فلسطين.
٢٣. منشورات جامعة القدس المفتوحة، الخطة الإستراتيجية، (٢٠٠٧) : رام الله، فلسطين.
٢٤. موسى، هاني محمد، يونس، (٢٠٠٨) ، دراسة تقويم للأنشطة الطلابية بكلية المعلمين بجامعة الملك سعود في ضوء آراء طلابها. دراسة منشورة في مؤتمر مناهج والهوية الثقافية، الجمعية المصرية للمناهج، دار الضيافة بجامعة عين شمس، مجلد ٤.
٢٥. يونس، فتحي، وآخرين، (٢٠٠٤) : المناهج، الأسس، المكونات، التطوير، عمان: دار الفكر، الأردن.

ثانياً المراجع الأجنبية:

1. Adeyemo, Sunday A. , (2010) : *The Relationship between students' participation in school based extracurricular activities and their achievement in physics*, University of Lagos ,Lagos, Nigeria.
2. Andrews, key , (2001) : *Extra learning new opportunities for the out of school hours. first education London*, England.
3. Armstrong, A. Hetal, (1991) : *Developing Evaluation spearmen for optimal perform in Sport Centre in Canada* , Article ,*Journal of sport Management*, July ,p. 33.
4. Chang ,June, (2002) : *Student Involvement in the Community College: A look of the Diversity and Value of Student Activities and Programs* "ERIC ,21pp (ED470922) .
5. Durlak, Joseph A. , and Weissberg ,R. , (2007) : *The Impact of after-school programs that promote personal and social skills* ,Chicago ,IL, USA.
6. Lewis ,Charla Part rice , (2004) : *The Relation Between Extra curricular Activities with Academic and Social Competence in School Age children: A Meta- Analysis ,a Doctoral dissertation*, School Psychology ,Texas university Austin ,USA
7. Li, chi- sing, (2007) : *Non- academic Behavioural Indicators of student impairment: A survey of CACREP- accredited Master's- Level counselling programs* ,Sam Houston University ,USA, *Journal of Educational and Human Development* ,ISSN 1934- 7200, Vol. 1, Issue3.
8. Lyer, Arti, B. (2011) : *BPscSc Fourth Year Book* ,School of Psychology, University of Queens Land, Australia.
9. Mairi, Anu Cullen, (2000) : *Alternative Curriculum programmers at key stage 4 (14- 16 years old) evaluating outcomes in relation to" inclusion"* Paper presented at the British Education Research Association Conference, Cardiff University, pp7- 10, sept.
10. Moriana, Jon Antonio and other, (2006) : *Extra- curricular activities and academic performance in secondary students university of Cordova*, Spain.
11. Oden, James W. , (1994) : *The Effect of Extra curricular Activities on Academic A achievement* , Drake University, Des Moines. Iowa. E- mail: alumni. update"@drake. edu
12. Wang, Jing and Shively , Jonathan, (2008) : *The Impact of Extracurricular Activity on Student Academic Performance* ,California state university, Sacraments, USA.

ثالثاً. المراجع الإلكترونية:

1. www.bhteachersbh.com/pdf.php?id=61
2. <http://www.btisama.comlvb/>
3. www.arab.acrs.org/
4. <http://www.wpuschool.com>
5. www.souqalarab.com/--p7330.aspx
6. www.bhteachersbh.com/pdf.php?id=616-
7. www.algazalishool.com/vb/attachment.php?attachmentid=17057&d
8. [http://faculty.ksu.edu.sa/a-alsaiif/ . .](http://faculty.ksu.edu.sa/a-alsaiif/)
9. <http://www.onefd.edu.dz/infpe/2MEF/cours-Pdf-2mef/Env2/Arabe/mef2-arab2-L19.pd>
10. <http://www.neelwafurat.com/itempage.aspx?id=lbb139097-99480&search=books>
11. <http://www.proz.com/kudoz/arabi>
12. <http://www.dr-ghareeb.com/abook/chap6.rtf>
13. <http://www.merbad.net/vb/printthread.php?t=2433. . .>